تحقيقا لجواز أنتم الآن تشتمونا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم

إلا تكذبون وأما إن نحن إلى بشر مثلكم ومن باب المجاراة

مع الخصم للتبكيت في المعنى كقولك لمن صادق في كل ما

يقول لكرما حملك في دعواي هذه وأما في دعاء نحو إن

أنت إلا نذير كأنه لما بالغ جعل من يظن أنه يملك هداهم

ثم الأصل ما ضرب زيد إلا عمرا وجوز ما ضرب إلا عمرا زيد

لكنه قليل لأنه قصر الشيء قبل تمامه لأن المقصور هو الضرب

المقيد دون المطلق فائدة لابد في الاستثناء من

المستثنى منه ومن عمومه لعدم المخصص وامتناع

الترجيح بلا مرجح ومن المناسبة فيقدر إذا قدر عم

عام يشاء والمستثنى فما ضرب إلا زيدا أي أحدا والا راكبا

أي على حال والا تاديبا أي لغرض وبه يعرف

الفرق بين ما أخذ إلا مسلم فارسا والا فارسا مسلم وفي

تقييد الحصر في الجزء الأخير من الكلام فلا يجوز فيه من

Copyright © King Saud University